

## الدرس ٧ | التعليق على الدرر السنية في الأجوبة النجدية |

### للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا هو المجلس السابع من قراءة الدرر السنية في الأجوبة النجدية ولا زلنا في المجلد الاول الصفحة التاسعة والاربعون - 00:00:00

والقراءة على فضيلة شيخنا خالد الفريج حفظه الله قال المصنف فتأمل قوله واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا وتكرير هذا الاصل في مواضع - 00:00:16

كثيرة وكذلك قوله اتجادلونني في اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فكل حجة تحتاجون بها تجدها مبوسطة في القرآن وبعضاها في مواضع كثيرة. فاحضر قلبك عن الحكيم الذي - 00:00:31

ان الحكيم الذي انزل كتابه شفاء من الجهل فارقا بين الحق والباطل. لا يليق منه ان يقرر هذه الحجج. ويكررها مع عدم حاجة المسلمين اليها ويترك الحجج التي يحتاجون اليها ويعلم ان عباده يفترقون. حاشا حكم الحاكمين - 00:00:51

ذلك ومما يهون عليك مخالفة من خالف الحق وان كان من اعلم الناس واذکاهم واعظمهم جاها ولو اتبعه اکثر الناس ما وقع في هذه الامة من افتراقهم في اصول الدين وصفات الله تعالى وغالب من يدعى المعرفة وما عليه المتكلمون وتسميتهم طريقة - 00:01:11

الله صلی الله عليه وسلم حشوا. حشوا وتشبيها وتجسيما مع انك اذا طالعت في كتاب من كتب الكلام مع كونه يزعم ان هذا واجب على كل احد وهو اصل الدين تجده الكتاب من اوله الى اخره لا يستدل على مسألة او لا يستدل على مسألة منه - 00:01:31

باية من كتاب الله ولا حديث عن رسول الله. اللهم الا ان يذكره ليحرفه عن مواضعه وهم معتبرون انهم لم يأخذوا اصولهم من الوحي بل من عقولهم ومعتبرون انهم مخالفون للسلف في ذلك. مثل ما ذكر في - 00:01:51

الباري في مسألة الايمان على قول البخاري وقول وعمل. ويزييد وينقص فذكر اجماع السلف على ذلك وذكر عن انه نقل الاجماع على ذلك وكذلك ذكر ان البخاري نقله ثم بعد ذلك حکى كلاما متأخرین ولم يرده فان - 00:02:09

في كتاب التوحيد في اخر الصحيح فتأمل تلك التراجم. وقرأت في كتب اهل العلم من السلف ومن ومن اتباعهم. ومن من ومن اتباعهم من الخلف ونقل ونقلهم الاجماع على وجوب الايمان بصفات الله تعالى وتلقيتها بالقبول. وان من جحد شيئا - 00:02:29

منها او تأول شيئا من النصوص فقد افترى على الله وخالف اجماع اهل العلم ونقلهم الاجماع ان علم الكلام بدعة وضلاله حتى قال ابو عمر ابن عبدالبر اجمع اهل العلم في جميع الاعصار والانصار ان اهل الكلام اهل بدع واهل بدع وضلالات لا - 00:02:49

يعدون عند الجميع من طبقات العلماء والكلام في هذا يطول. والحاصل انهم عمدوا الى شيء اجمع المسلمين كلهم جمع المسلمين كلهم بل واجمع عليه اجهل الخلق بالله عبدة الاوتان الذين بعث فيهم النبي صلی الله بعث فيهم - 00:03:11

النبي صلی الله عليه وسلم فابتعد هؤلاء كلاما من عند انفسهم كابروا به العقول ايضا حتى انكم لا تقدروا تغيرون اعوامكم عن فطرتهم التي فطّرهم الله عليها ثم مع هذا كله تابعهم جمهور من يتكلم - 00:03:31

في علم هذا الامر الا من سبقت لهم من الله الحسنة وهم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود. يبغضونهم يبغضون فهم الناس ويرموهم بالتجسيم. هذا واهل الكلام واتباع واتباعهم عن من اخذن الناس. وافطنهم حتى - 00:03:51

ان لهم من الذكاء والحفظ والفهم ما يحير الليبيب وهم اتباعهم مقررون انهم مخالفون للسلف حتى ان ائمة المتكلمين لما ردوا على

الفلسفه في تأویلهم في ایات الامر والنهی مثل قولهم المراد بالصیام كتمان اسراينا والمراد - [00:04:13](#)

بالحج زيارة مشايخنا والمراد بجبريل العقل الفعال وغير ذلك من افکهم ردوا عليهم الجواب بان هذا يسیر خلاف المعروف بالضرورة من دین الاسلام. فقال لهم الفلسفه انتم جحدتم علو الله على خلقه واستواؤه وعلى عرشه - [00:04:33](#)

مع انه مذکور في الكتب على السنة الرسل. وقد جمع وقد اجمع عليه المسلمين كلهم وغيرهم من اهل الملل. فكيف يكون تأویلنا تحریفا وتأویلکم صحیحا فلم يقدر احد من المتكلمين ان يجیب عن هذا الایراد والمراد ان - [00:04:53](#)

مذهبهم مع کونه فاسدا في نفسه مخالف للعقول. وهو ايضا مخالف لدین الاسلام والكتاب والرسول. وللسلف كلهم ويذکرون في کتبهم انهم مخالفون للسلف ثم مع هذا راجت بدعتهم على العالم والجاهل حتى طبقت مشارق الارض - [00:05:13](#)

مضاربها وانا ادعوك الى التفكير في هذه المسألة وذلك ان السلف قد کتر کلامهم وتصانيفهم في اصول الدين وابطالهم کلامي المتكلمين وتکفیرهم وممن ذکر هذا من من متاخر الشافعية البیهقی والبغوي واسماعیل التیمی - [00:05:33](#)

ومن بعدهم كالحافظ الذهبي واما متقدموهم کابن سریر ودارقطني وغيرهما فكلهم على هذا الامر فتفتش في کتب هؤلاء فان اتيتني فان اتيتني بكلمة واحدة ان منهم رجل رجلا واحدا لم ينکر على المتكلمين ولم لم يکفرهم فلا تقبل مني شيئا ابدا. ومع هذا کله وظہوره غایة - [00:05:53](#)

ظهور راج عليکم راج عليکم حتى ادعیتم ان اهل السنة هم المتكلمون. والله تعانف نعم اکملت ومن العجب انه يوجد في بلدکم من يفتی الرجل من يفتی الرجل بقول امام والثاني يقول اخر والثالث بخلاف القولين ويعد - [00:06:20](#)

فضیلة وعلماء وذکاء ويقال هذا يفتی في مذهبین او اکثر وملوک عند الناس ان مراده في هذا العلو والرياء واکل واما اموال الناس بالباطل فاذا خالفت قول عالم لمن هو اعلم منه او مثله اذا كان معه الدليل ولم اتي بشيء من عند نفسي تکلمت - [00:06:43](#)

بهذا الكلام الشدید فان سمعتم اني افتیت بشيء خرجت فيه عن اجماع اهل العلم توجه علي القول وقد بلغني انکم في هذا الامر قمت  
وقد عدتم فان کنتم تزعمون ان هذا انکار من منکر. فیا لیت قیامکم کان فی عظامی فی عظامی فی بلدکم - [00:07:03](#)

تضاد اصلی اصلی الاسلام. نعم تضاد اصلی الاسلام. شهادة شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ومنها وهو اعظمها عبادة الاصنام عندکم من بشر وحجر هذا يذبح له وهذا ينظر له وهذا يطلب اجاۃ دعوات لهفان لهفات وهذا يدعوه المضطرب  
في البر والبحر - [00:07:23](#)

وهذه يزعمون ان من التجأ اليه ينفعه في الدنيا والآخرة ولو عصى الله فان کنتم تزعمون ان هذا ليس هو عبادة الاصنام والاوثر المذکورة في القرآن فهذا من العجب فاني لا اعلم احدا من اهل العلم يختلف في ذلك اللهم الا ان يكون احد وقع فيما وقع فيه اليهود من ایمانهم - [00:07:48](#)

الجبتی والطاغوت ان ادعوا ان ادعیتم انکم لا تقدرون على ذلك فان لم تقدروا على الكل اذ قدرتم على البعض. كيف وبعد الذين انکروا على هذا الامر وادعوا انهم من اهل العلم ملتبسون بالشرك الاکبر ويدعون ويسمون انسانا يجرد توحید لما رموه بالکفر - [00:08:08](#)

والفسوق ولكن نعوذ بالله من من رضا من رضا الناس وبسخطة الله ومنها ما يفعله کثير من اتباع ابليس واتباع المنجمین والسحرة والکهان من يننسب الى الفقر وكثير من يننسب الى العلم من هذه الخوارق التي - [00:08:28](#)

يوهمنون بها الناس ويشبهون ويشبهون بمعجزات الانبياء وكرامات الاولیاء. ومرادهم اکل اموال الناس بالباطل وصد عن سبيل الله حتى ان بعض انواعها يعتقد فيه من يدعي العلم انه من علم الموروث عن الانبياء ومن علم الاسماء وهو من الجبت والطاغوت. ولكن - [00:08:45](#)

مصدق قوله صلی الله عليه وسلم لتتبعن سنن من کان قبلکم ومنها هذه الحيلة الربوبية التي مثل الحيلة التي مثل اصحاب السبد او اشد وانا ادعوا من خالقني الى احد اربع اما الى كتاب الله او واما الى سنة سنة رسوله - [00:09:05](#)

صلی الله عليه وسلم واما الى اجماع اهل العلم فان عاند دعوته الى المباھلة كما دعا اليها ابن عباس في بعض مسائل فرائضي وكما

دعا اليها سفيان والوازاعي في مسألة رفع اليدين وغيرهما من اهل العلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله

وسلم - 00:09:25

وفي سنة الف ومئة واربعة وثمانين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام  
رحمه الله تعالى في رسالة لعبدالله ابن طيف - 00:09:45

قال وان صعب عليك مخالفة الكبار اي الاكابر من بني قومك او لم يقبل ذهنك هذا الكلام فاحضر بقلبك ان كتاب الله احسن الكتب  
معنى اذا اردت ان تنجو ويحصل لك النجاة - 00:10:03

فانت موقن ان خير الهدي هدي محمد وخير الكلام هو كلام الله عز وجل وان كتاب الله هو احسن الكتب واعظمها بيانا وشفاء لداء  
الجهل واعظمها فرقان بين الحق والباطل - 00:10:20

فالله اخبر انه ما انزل الكتاب الا ما انزل الكتاب على محمد كما قال وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيين لهم الذي اختلفوا فيه وهدي  
ورحمة فالكتاب انزل بيانا وشفاء - 00:10:37

وهدى ورحمة لما اختلف في الخلق واحظي بقلبك هذه الاصول وما يشافي ذهنك واعرضها على قلبك فانه ان شاء الله يؤمن بها على  
سبيل الاجمال ثم قال تأمل من تلك الاadle - 00:10:54

قوله تعالى واذا قيلهم تعالوا واذا قيلوا اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا. هي نفس الشبهة اذا خشيت كبراءك فاقرأ  
هذه الآية قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا - 00:11:09

وقد تكررت هذه الاصل في القرآن كثير قال تعالى اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم فحجتهم ان ان الاباء فعلوا ذلك.  
وان مخالفة الاباء تسفيها لهم. وتوجهلا لهم. وقد قال ذلك كفار قريش - 00:11:24

لمحمد صلى الله عليه وسلم لقد سب سب الهتنا وسفه احلام اجنب ابائنا ثم قال فاحظي بقلبك ان الحكيم الذي انزل كتابه شفاء من  
الجهل فارقا للحق والباطل لا يليق منه ان يقرر هذه الحجج ويكررها بعدم حاجة المسلمين اليها. تأمل ان الله كرر - 00:11:44

هذه الحجة في كتابه سبحانه وتعالى وذلك لعظم الحاجة اليه. لعظيم الحاجة الى هذه الحجة لأن كثيرا من الناس انما تركوا اتباع  
الحق انهم وجدوا على ابائهم وجدوا اباء على امة. وجدوا اباء على - 00:12:05

على طريقة فهم على اثارهم مقتدون وباثارهم مهتدون ويترك الحجج التي يحتاجون اليها ويعلم ان عباده يفترق ويعلم ان  
عباده يفترقون. حاشا حكم الحكم ذاك بمعنى ان الله - 00:12:24

كرر هذه الحجة في كتابه لوجود الحاجة اليها وال الحاجة ان الناس سيختلفون وسيزعم كثير من اهل الباطل انهم على دين ابائهم  
واجدادهم قالوا مما يهون عليك مخالفات خالف الحق وان كان من اعلم الناس واذکارهم واعظمهم جاها ولو اتبعوا اکثر الناس ما وقع في  
هذه الامة - 00:12:39

بالافتراء في اصول الدين وصفات الله تعالى. وغالب من يدعى المعرفة وما عليه المتكلمون تسميتهم طريقة وتسميتهم طريقة  
الرسول صلى الله عليه وسلم حشو اشوية ومشبهة وتجسيما مع انك اذا طالعت في كتاب كتب الكلام مع كونه يزعم انه هذا اوجب  
على كل احد ووصل الدين - 00:13:03

تجد كتاب من اوله لآخره لا يستدل على مسألة منه باية من كتاب الله والمتكلمون انما يستدلون بعقولهم واذا ذكروا الآيات ذكروها من  
باب ابطال ما دلت عليه. لا من باب الاحتجاج بها - 00:13:23

وهم معترضون انهم لم يأخذوا اصول واحدة بل يقول قائلهم الاخذ بظواهر النصوص كفرا. من اخذ بظواهر القرآن كفر بل يأخذون من  
عقولهم ومعترض انهم مخالفون للسلف في ذلك وينصون على ذلك انهم انهم - 00:13:37

مخالفون للسلف ذكر الفقه الباري في مسألة الايمان على قول البخاري وهو قول ابن عم وازيد ينقص فذكر اجماع سبادات وذكر عن  
الشافعي انه نقل اجماع على ذلك وكذلك ذكر ذلك البخاري انه نقله - 00:13:53

ثم بعد ذلك حكى كتاب المتأخرین ولم يرده. لانه الحافظ ابن حجر ينقل الائمة هؤلاء الاجماع ثم ابن حجر يأتي بعد ان ذكر الاجماع

ينقل كلام المتأخرین الذين يوافقونه في مذهبه - 00:14:05

ولم يرد ذلك فان نظرت في كتاب التوحيد في اخر الصحيفة تأمل تلك التراجم وقرأت في كتب اهل العلم من السلف ومن اتبعه من الخلف ونقلهم الاجماع على وجوب الایمان بصفات الله تعالى وتلقیها بالقبول وان من جحد شيئا منها او تأول شيئا - 00:14:17  
اللصوص وقد افتري على الله وخالف اجماع اهل العلم ونقلهم الاجماع ان علم الكلام بدعة ونقله من ونبله من الاجماع ان علم الكلام بدعة وضلاله. كما قال الشاعر حكمي في هالكلام - 00:14:33

ان يضرب بالجريدة والنعال وان وان يقال هذا جزء من بدل کلام الله وكما قال ابن عمر ابن عبد البر اجمع اهل العلم في جميع الاعصار والامصار ان اهل الكلام اهل بدعة وضلاليات - 00:14:45

لا يعدون عند الجميع من طبقات العلماء والكلام في هذا يقول. والحاصل يقول انهم عملوا الى شيء اجمع المسلمين كلهم بل واجمع عليه اهل بل اجمع عليه اهل اجهل من خلق ابي عبد الله - 00:14:59  
عبدة الاوثان الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم فابتعد هؤلاء کلام من عند انفسهم کابروا به العقول ايضا حتى انكم لا تقدرون تغيرون عوامكم عن فطرتهم التي فطرهم الله عليها - 00:15:12

بمعنى انهم عمدوا الى امر قد اجمع الناس عليه حتى اهل الشرك اجمع على ان الله في العلو وان الله سبحانه وتعالى يتصرف بصفات يقول انكم لا تقدرون ان تغيروا عوامكم عن فطرتهم التي فطره الله عليها. فاذا سئل العاملين الله يقول بفطرته في السماء. ثم مع هذا كله يتتابع ثم مع هذا - 00:15:27

كله تابعهم جمهور من يتكلم في علم هذا الامر الا من سبقت له من الله الحسنة وهم كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود الى ان قال وهذا واهل الكلام واتبعهم من احذق الناس وافضلهم حتى ان لهم من الذكاء والحفظ والفهم. ما يحير اللبيب. ولا شك انهم - 00:15:50

انهم اذكياء وانهم فطنة لكنهم لم يكونوا اذكياء. واذا بتقرأ في كتب ترى التوسيع في علم الاللة ما يتعلق بعلم المنطق وعلم اللغة وعلم العلوم الاخرى كالاصول وما شابهها تجد له من ذلك التوسيع العجيب - 00:16:08

وتعجب وتتحير كيف استطاع ان يدرك ويحفظ هذا لكنه في اصل الاصول من اجهل الناس قال وهم اتباع مقورون انهم مخالفون للسلف حتى ان ائمة المتكلمين مثل آما ردوا على الفلاسفة لتأويلهم يعني عندما الفلاسفة يقولون - 00:16:26  
الزنادقة يقولون مرادنا بالصيام كتمان اسرارنا والحج زيارة مشايخنا وجبريل والعقل الفعال وغير ذلك ورد عليه المتكلم ان هذا خلاف النصوص. يقال ايضا ان قولكم وتعطيلكم لصفات الله عز وجل هو مخالف ايضا للنصوص - 00:16:43

فان ردتم على اولئك بانهم بانكم فسرتم النصوص ما لا تحتمل من ان الصيام هو كتم الاسرار والحج هو زيارة الاشياخ وجبريل هو العقل الفعال قلت انها تفسير الخلافة ظاهر النص نقول لكم ايضا وتفسيركم ام انت هو مخالف للنصوص - 00:17:03

فقال ابو الفلسفه انت جحدتم علو الله على خلقه واستواء على عرشه مع انه مذكور في الكتب على السنة الرسل وقد اجمع عليه المسلمين كلهم وغيره من اهل الملل فكيف يكون تأولينا تحريفا وتأويلكم صحيح هذا کلام من - 00:17:21

هذا هو الكلام هذا ابن القيم في صواعقه رحمة الله تعالى. والمراد ان مذهبهم مع كونه فاسدا في نفسه مخالف العقول وهو ايضا مخالف الدين الاسلام والكتاب الرسول السلف كلهم ويدرك في الكتب انهم مخالفون للسلف ثم مع هذا راجت بدعتهم على العالم والجهل. يقول مع هذا مع انهم مجتمعون ان مخالف انهم - 00:17:38

مخالف للسلف وان اقوال مبتدعة مع ذلك هذه البدعة النكراء راجت عند العقلاء من عند العالم والجاهل ثم قال انا ادعوك الى التفكير في هذه المسألة وذلك قد كثر کلامه وتصانیه في اصول الدين وابقاء لکلام المتكلمين وتفكيرهم ومن ومن ومم - 00:17:58  
ذكرها المتأخر الشافعي البهقي والبغوي وكذلك اسماعيل التيمي ومن بعدهم كالحافظ الذهب ومن متقدموهم کابن سريج والدارقطني وغيرهم فكلهم على هذا الامر تفتش في کتب هؤلاء فان اتيتني بكلمة واحدة ان منهم رجلا واحدا لم يكن على المتكلمين ولم يکفرهم فلا تقبل مني شيئا ابدا ومع هذا كله وظهور غایة - 00:18:18

راج عليكم حتى ادعicتم ان اهل السنة والمتكلمون والله المستعان. ثم قالوا من العجب ان يوجد في بينكم من يفتني الرجل بقول امام معنى وهذا مما تفاخر به ان فلان يفتني على المذهبين وفلان يفتني على ثلاث مذاهب ومعنى ذلك انه يفتني المستفتى حسب ما يرى هل تزيد الحلال او تزيد الحرام - [00:18:42](#)

فيقول ان كان يريد حلالا اذهب هذه فتواك فخذها وهذا لا شك انه باطل ان يتنقل من المذاهب ويأخذ ما يريد المستفتى هذا من التلاعيب بدين الله عز وجل - [00:19:02](#)

ولا يجوز لعالم ان يتنقل بين المذاهب ليفتني بما يناسب المستفتى. بل يجب عليه اذا افتى ان يفتني بما يراه حقا ولا احبابي في دين الله احدا الى ان قال ويقال هذه يفتني في مذهبين او اكثر معلوم ان عند الناس ان المراد في هذا العلو والرياء واكل اموال الناس بالباطل فاذا خالفت قول عالما هو اعلم - [00:19:15](#)

او مثله اذا كان مع الدليل ولم اتي بشيء من عند نفسي تكلمتم بهذا الكلام بمعنى اذا خالفتكم في مساء مثل هذه وقلتم خالفت العلماء وخالفت الائمة انكرتم اشد الانكار انكرتم اشد الانكار - [00:19:39](#)

فاني فان سمعتم يقول وانا عندما خالفت المذهب او خالفت بعض الاقوال في المذاهب فاني لم اخالف اجماع اهل العلم فان سمعتم اني فافتني بشيء خرجت فيه من اجماع اهل العلم اني اذا تركت قول فلان - [00:19:53](#)

واخذت بقول فلان فانما اخذت بقول الاخر اي شيء بوجود الدليل المؤيد لقوله فان وجدت اني خرجت من الاجماع وقلت بقول يخالف الاجماع توجه علي القول النكيد اني شاذ وخارج عن اقوال اهل الجنة. وقد بلغني انكم في هذا الامر قمنتم وقعدتم فان كنتم تزعمون ان هذا انكار المنكر - [00:20:08](#)

قمت وقعدت واشتدني كيلكم علي بنساب هذا الدعاء. يقول فيا ليت قيامكم ادایة هذا الانكار وهذا وهذا الغضب الشديد الذي وقع منكم كان في عظامكم ما يقع في بلدكم من من في بلدكم من الامور التي تضاد اصلي الدين. شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - [00:20:29](#)

وهو اعظمها عبادة الاصنام والاوثران البيت الاصنام عندكم من بشر وحجر هذا يذبح له وهذا ينذر له وهذا يتطلب اجابة الدعوات واغاث اللهبات وهذا يدعوه المضطرب في البر والبحر - [00:20:48](#)

وهذا يزعمون انه من التجأ اليه ينفع في الدنيا والآخرة ولو عصى الله فان كنتم تزعمون هذا ليس عبادة الاصنام والاوثران المذكورة في القرآن فهذا من العجب بمعنى ان قلت هذا ليس هو الشرك - [00:21:02](#)

فهذا جهل منكم بتوحيد الله عز وجل وجهل منكم بحقيقة التوحيد وهذا لا شك انه يدل على انك لم تعرف معنى لا الله الا الله ولم تفهم معنى لا الله الا الله - [00:21:14](#)

فاني لا اعلم احدا من اهل العلم يختلف في ذلك. اللهم الا ان يكون احدا الا ان يكون لا ان يكون احد وقع احد وقع فيما وقع فيه اليهود من ايمان بالجحث والطاغوت. وان ادعicتم انكم لا تقضوا على ذلك فان لم تقضوا على الكل قدرتوا - [00:21:24](#)  
بعض كيف كيف وبعد الذين انكروا علي هذا الامر وادعوا انهم من اهل العلم متلبسون متلبسون او متلبسون متلبسون لهم متلبسون هنا مقاربة متلبسون عندكم الصحيح متلبسون بالشرك الاكبر ويدعون اليه ولو يسمعون انسان يجرد التوحيد لرموه بالكفر والفسق ولكن نعود - [00:21:40](#)

بالله من رضا الناس بسخط الله. يعني الواجب عليك ما تفعل ان تنكر على هؤلاء الذين انكروا علي وهم يشركون بالله عز وجل فكنت معهم ولم تنكر عليهم اشراكهم وان كنت لا تقدر على ما زعمت فاذا كنت لا تقضى عليه كله يلزمك ان تنكر ما ما تستطيع وتقدر عليه - [00:22:02](#)

قال ومنها ما يعفو كثير من اتباع ابليس واتباع المنجمين والسحر الكهان ممن ينتسب للفقير بمعنى يوجد يوجد ايضا في بلدكم السحرة والكهان والعرافون ممن ينتسب الى الفقر وكمن من ينتسب الى العلم من هذه الخوارق التي يؤمنون بها الناس ويشبهون بمعجزات الانبياء وكرامات الاولياء ومرادهم اكل اموال الناس الباطل. والصدوا عن سبيل الله حتى ان - [00:22:21](#)

بعض انواعها يعتقد فيها من يدعي العلم انه من العلم الموروث عن الانبياء من علم الاسماء وهو من الجبتو الطاغوت ولكن هذا مصدق قوله تعالى لتتبين سنن من كان قبلكم. ومن هذه الحيلة الربوية يعني - [00:22:42](#)

بعدهما يعني بين انه شدد النكير عليه في مسائل وهي مخالفة لجماعة العلماء الذين يعظمهم ذلك العالم قال اين انت مما يقع في بلدك؟ من عبادة غير الله ومن السحر والشعوذة والكهانة من الحيل الربوية التي يأكلون بها الذي يأكل بها الربا ومنها ايضا - [00:22:55](#)

اه الى ان ذكر منكرات ثم قال بعد ذلك وانا ادعو هذه يعني بمعنى وانا ادعو من خالفني وان كنت منهم يا يا من ارسلت اليه الى احد اربع اما انا نتخاصم الى كتاب الله - [00:23:18](#)

او الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او الى الاجماع فان وجدت اني خالفت في مسألة كتاب الله فارجو عنها وان خلقت في مسألة سنة فاني ارجع لها. وان خرجمت في مسألة الاجماع ارجوا عنها. فان - [00:23:35](#)

عانت ولم تقبل من ذلك فادعوك الى المباهلة والمباهلة قد دعا اليه ابن عباس في مسألة العون ودعا لها الاوزاعي وسفيان الثوري في مسألة رفع اليدين وغير من العلم يتباهلون في الامور العظيمة وفي الامور - [00:23:52](#)

الصغير لكن التباهل عندما يكون عند انقطاع الحجج وعند العناد والمخاخصة فانه عندئذ يدعى الى ولا شك ان هذا من المسائل العظام اذا كان المتلبس بالشرك وعبادة غير الله - [00:24:06](#)

لا يرضى بكتاب الله ولا يرضى بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يرضى بالاجماع ولم نستطع على ان ننكر عليه بازالة هذا المنكر العظيم بين يدعوه الى اي شيء الى المباهلة ان يلعن منا - [00:24:24](#)

الكافر في قوله قتل بهذه الرسالة بهذه المباهلة ليبين انه قد تجرد من اتباع الهوى. ومن المعاندة وان نريد بذلك الحق فدعوك الى الكتاب والسنة والاجماع وابيت فلم يبقى الا المفاصلة وهي - [00:24:37](#)

ان نتباهل ويلعن بعضنا بعضا نسأل الله العافية والسلامة والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك نبينا محمد - [00:24:55](#)